



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



الشخصية وتوصيفها في أعمال نبيهة محيدلي للأطفال

Personality and its Description in Nabiha Muhaidli's Works for Children

بشرى سادات ميرقادي^{1*}، فاطمة إسمعيلي²

¹ جامعة شيراز، شيراز، إيران.

² جامعة شيراز، شيراز، إيران.

Key words:

Children's literature

character description

children's stories

Nabiha Muhaidli.

Abstract

This study examines the narrative techniques and characterization in selected children's stories by Lebanese author Nabiha Muhaidli, emphasizing her human-centric approach. Through close reading, the analysis reveals a deliberate exclusion of plant and animal characters, diverging from traditional children's literature that often relies on anthropomorphism. Instead, Muhaidli centers human characters, framing their interpersonal relationships, familial bonds, and everyday struggles as primary vehicles for storytelling. Her characterization employs accessible, child-oriented descriptors—such as physical traits, gestures, and emotionally resonant behaviors—to foster relatability and self-identification among young readers.

The study contextualizes these choices within broader trends in Arab children's literature, noting Muhaidli's alignment with narratives prioritizing cultural authenticity and moral lessons grounded in realism. By avoiding fantastical elements, her work emphasizes social and emotional learning through scenarios mirroring children's lived experiences. This approach not only enhances psychological immediacy but also reflects pedagogical aims to cultivate empathy and practical understanding of communal values.

Findings position Muhaidli's stories as a distinctive contribution to Arabic children's fiction, challenging genre conventions while maintaining simplicity and cultural resonance. The research underscores the significance of her stylistic focus on human interactions, suggesting its potential to bridge literary engagement with socioeducational development. This analysis invites further exploration of regional storytelling traditions and their adaptation to modern pedagogical frameworks.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2025-05-17

القبول: 2026-01-18

الكلمات المفتاحية:

أدب الأطفال

توصيف الشخصية

قصص الأطفال

نبيهة محيدلي.

تتناول هذه الدراسة تقنيات السرد وبناء الشخصيات في قصص مختارة للأطفال للكاتبة اللبنانية نبيهة محيدلي، مع تركيز على منهجها الإنساني المحض. من خلال القراءة التحليلية المتأنية، يكشف البحث غياباً مقصوداً لشخصيات نباتية أو حيوانية، مُخالفًا بذلك الأدب التقليدي للأطفال الذي يعتمد غالباً على التأنس. بدلاً من ذلك، تضع مهيدلي الشخصيات البشرية في صدارة نصوصها، مع التركيز على العلاقات الإنسانية المتبادلة والروابط الأسرية والتحديات اليومية كأدوات رئيسية للحكاية. وتعتمد الكاتبة في توصيف شخصياتها على سمات بسيطة قريبة من إدراك الطفل، كالصفات الجسدية والإيماءات والاستجابات العاطفية، مما يعزز إمكانية التعرف الذاتي والتواصل العاطفي لدى القارئ الصغير.

يُوضح البحث سياق هذه الخيارات الفنية ضمن اتجاهات أدب الأطفال العربي المعاصر، مشيراً إلى انسجام مهيدلي مع النزعات التي تعلي من شأن الأصالة الثقافية والدروس الأخلاقية القائمة على الواقعية. بتجنبها العناصر الخيالية، تركز أعمالها على التعلم الاجتماعي والعاطفي عبر سيناريوهات تعكس تجارب الأطفال اليومية، وهو منهج يُعزز الإحساس بالواقعية ويخدم الأهداف التربوية الرامية إلى تنمية التعاطف وفهم القيم المجتمعية.

تخلص الدراسة إلى تميز تجربة مهيدلي في سياق أدب الطفل العربي، حيث تجمع بين تحديث الأطر السردية والحفاظ على البساطة والهوية الثقافية. كما تسلط الضوء على أهمية تركيزها على التفاعلات البشرية كجسر بين المتعة الأدبية.

* Corresponding author at: Shiraz University, Shiraz, Iran.
Email: bsmirghaderi@gmail.com

1. مقدمة

للكاتبة نبهة محيدلي، مع التركيز على الكشف عن السمات الفنية والأدبية التي تميز شخصياتها وطرائق تصويرها. ومن خلال هذا البحث، تم تحليل مجموعة من القصص المختارة لهذه الكاتبة، بهدف تسليط الضوء على الأساليب الفنية المستخدمة في بناء الشخصيات وتوصيفها، والكشف عن الدور الذي تلعبه هذه العناصر في إثراء النص الأدبي وتفاعل الطفل معه.

2. خلفية البحث:

سنستعرض في هذا السياق أبرز الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الشخصية وطرق توصيفها في أدب الأطفال، مع التركيز على الجوانب النظرية والتطبيقية التي أسهمت في فهم أعمق لدور الشخصيات في تشكيل النص الأدبي الموجه للطفل:

بريغش (1996) قدّم في كتابه دراسة معمقة حول أدب الطفل، حيث بدأ بتسليط الضوء على أهمية مرحلة الطفولة ودور أدب الطفل في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية لدى الصغار. وفي الفصل الخامس من كتابه، تناول موضوعات أدب الأطفال، مشيراً إلى أن القصة تُعدّ واحدة من أبرز الأشكال الفنية التي تلقى إقبالاً واسعاً من قبل الأطفال، لما تحمله من أهداف متعددة، سواء أكانت اعتقادية أم تربوية أم تعليمية. وأوضح أن قصة الأطفال تُعتبر شكلاً أدبياً محبباً لنفوس الصغار، وتتألف من عناصر أساسية هي: الموضوع، والبناء والحبكة، والشخصيات، والأسلوب.

وأكد بريغش على أن الشخصيات تُعدّ عنصراً محورياً في بناء القصة، حيث تُشكل المحور الرئيسي في معظم قصص الأطفال. وأشار إلى أن هذه الشخصيات قد تكون مستمدة من عالم الإنسان (الشخصية الإنسانية)، أو من عالم الحيوان (الشخصية الحيوانية)، أو حتى من عالم النبات (الشخصية النباتية). بالإضافة إلى ذلك، تطرق إلى أنواع القصص المختلفة، مما يُظهر تنوعاً واسعاً في أشكالها ومضامينها.

ظريف (2015) تناولت في دراستها تحليل الشخصية في قصص أحمد خياط، مشيرةً إلى أن أدب الطفولة يُعدّ جزءاً لا يتجزأ من الظاهرة الأدبية العامة، حيث تُعتبر الشخصية العنصر الأبرز في الفعل السردي الموجه للأطفال. وقد أولى أحمد خياط اهتماماً واضحاً بالبعد الاجتماعي في بناء شخصياته، مما جعلها تنتمي إلى فئة الشخصيات ذات المرجعية الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، ركز خياط على الجانب الأخلاقي، مما أضفى بعداً قيمياً على أعماله، وجعلها أكثر قرباً من واقع الطفل واحتياجاته النفسية والاجتماعية.

ميرقادي وأحمدان (2015)، في دراستهما التي اعتمدت على تحليل العلاقة التفاعلية بين النص والصورة، تناولتا آليات اللامركزية في الكتب القصصية المصورة الموجهة للأطفال، متخذين كتاب "كائنات سقف

تعد الطفولة من أكثر المراحل تأثيراً في نمو الإنسان وتطوره. و«إن الأطفال مرآة المجتمع الراهن، ومشروع المستقبل، وصورته القادمة، وتدل الدراسات النفسية الحديثة على أن المكونات الأساسية التي تشكل شخصية الفرد في المستقبل، إنما تنشأ وترسخ في عقل الطفل وهجزة العصبي منذ سنواته المبكرة، التي يحددها البعض بخمس سنوات، أو دون ذلك بعام» (عبدالله، 1991: 13).

أدب الأطفال يلعب دوراً محورياً في إطلاق العنان للخيال وغرس الإحساس بالعالم التخيلي، إذ يساعد الطفل على توسعة مداركه الخيالية. هذا التوسع يُمكن الطفل من استخدام قواه العقلية بطرق إبداعية، مما يُعزز نموه الذهني والمعرفي. لذا، فإن تنمية الخيال تُعدّ أمراً بالغ الأهمية لدورها الفعّال في دعم النمو الشامل للطفل. وعليه، يُمكن تعريف أدب الأطفال بأنه أي نص أدبي يتم صياغته ضمن إطار موجه لفئة الأطفال، بحيث يتمكنون من التفاعل معه والتواصل مع أفكاره، مما يُثير مشاعرهم ويُحفز انفعالاتهم، ويسهم في بناء شخصيتهم بشكل متوازن. تُعد قصة الأطفال واحدة من أبرز أشكال الأدب التي تستهوي قلوب الصغار، لما تجمعها من متعة وفائدة وجمال، مما يجعلها وسيلة مثالية لتغذية عقولهم وإثراء خيالهم. ولهذا الفن الأدبي الرائع عناصر أساسية تشكل بنيته وتكسبه تميزه، «وهي:

1- الموضوع

2- والبناء والحبكة

3- والشخصيات

4- والأسلوب» (بريغش، 1996: 216).

تُعدّ الشخصية العنصر الأهم والأساسي في بناء أي قصة؛ إذ إنه بدون وجود الشخصيات، تفقد القصة جوهرها وتصبح مجرد سرد فارغ. فالشخصيات هي التي تحمل الأحداث وتحركها، وتُعطي القصة حيويتها ومعناها، مما يجعلها الركيزة الرئيسية التي تقوم عليها أي حبكة روائية. و«هذا العنصر مهم جداً في القصة، وهو يُعدّ مهم من أبعادها، بل ربما يكون المحور الأساسي في معظم قصص الأطفال، ولذا لابد من بذل جهد المبدع لرسم شخصيات القصة بعناية، بحيث تحقق أهداف القصة، وتناسب مع الأحداث، تتصرف وتتحرك وفق ما تقتضيه طبيعة الحياة الواقعية، والطفل بحاجة لرؤية الشخصية أمامه في القصة حية مجسمة، وأن يسمعها تتكلم بصدق وحرارة وإخلاص، حتى يرى فيها النموذج الذي يحتذيه فتترك أثرها فيه سلبياً أو إيجابياً» (المصدر نفسه، 219).

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الشخصية والتوصيف في قصص الأطفال

إلى الخصائص الفريدة لأدب الأطفال، سعيًا إلى تطبيق مفاهيم الشخصية بأنواعها وطرق توصيفها على مجموعة من القصص المختارة والمتميزة للكاتبه نبهة محيدي، بهدف الكشف عن الجوانب الفنية والإبداعية التي تميز أعمالها في هذا المجال.

3. أسئلة البحث:

تم صياغة أسئلة البحث انطلاقاً من أهداف الدراسة، حيث سعيًا إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما هي أنواع الشخصيات التي تستخدمها نبهة محيدي في قصصها الموجهة للأطفال؟

2- ما هي الأساليب والطرق التي تعتمد عليها الكاتبة في توصيف الشخصيات ضمن أعمالها القصصية؟

4. أنواع الشخصية:

تُصنّف الشخصيات في الأدب عموماً إلى عدة تقسيمات، وقد قدّم عدد من النقاد والباحثين، مثل فلاديمير بروب، تزفيتان تودوروف، وفيليب هامون، تصنيفات متنوعة للشخصيات بناءً على معايير مختلفة. فمنهم من يذهب إلى أن الشخصية تنقسم إلى نوعين رئيسيين: المتحركة والثابتة، بينما يرى آخرون أنها تنقسم إلى شخصيات مركبة وبسيطة، أو إلى شخصيات رئيسة و ثانوية. هذه التقسيمات تتباين وفقاً لاختلاف المنطلقات النقدية والمرجعيات الفكرية التي يعتمد عليها كل ناقد.

وبناءً على ذلك، فإن للشخصيات أنواعاً متعددة، يتميز كل منها بخصائص فريدة تُحدد طبيعته ودوره في النص الأدبي. وفي هذا السياق، سنقوم بعرض أبرز أنواع الشخصيات وتفصيل خصائصها، مما يسهم في فهم أعمق لدورها في تشكيل البنية السردية.

4.1. الشخصية الرئيسية:

تُعرف هذه الشخصية بـ "الشخصية المحورية" أو "الشخصية الرئيسية"، حيث تُعتبر العنصر الأساسي الذي تدور حوله الحكاية، وتُعدّ الركيزة الرئيسية التي تقوم عليها أحداث النص السردية. يقول محمد بوعزة: «إن الشخصيات الرئيسية، ونظراً للاهتمام الذي تحظى به من قبل السارد، يتوقف عليها فهم التجربة المطروحة في الرواية، فعلياً نعتد حين نسعى لفهم مضمون العمل الروائي». ويضيف: «تعتبر شخصية الأديب شخصية رئيسة في سيرة "أديب" لطف حسين، حيث تتوفر على معايير التعقيد وإجراءات "التفرد"، أي مجموع الخصائص البنيوية والسردية التي تتفرد بها هذه الشخصية مقارنةً بباقي الشخصيات، مما يمنحها صفة الشخصية الرئيسية» (بوعزة، 2010: 57-58).

والشخصية الرئيسية هي «شخصيات مركزية تلعب دور البطولة» (بكر،

الغرفة" لبنية محيدي نموذجاً للدراسة. وأشار الباحثان إلى أن العلاقة بين النص والصورة في هذا العمل تكون علاقة توضيحية، حيث يعتمد النص على الإيجاز وعدم التطرق إلى التفاصيل، بينما تقوم الصورة بتجسيد هذه التفاصيل وإبرازها. وبذلك، تُعزز الصورة المضمون الأساسي للنص، دون أن تكون قادرة على سرد القصة بشكل مستقل، إذ إنها لا تستطيع تقديم الحبكة بشكل متكامل دون الاعتماد على النص المكتوب.

بوقادي وسلوم (2018) قدّما دراسة معمقة حول البنية السردية في سلسلة قصص الأطفال "جنة الأطفال" لمجيلة زّير، حيث بدأ بتسليط الضوء على أدب الأطفال من حيث أهميته، أهدافه، ومعايره الفنية. ثم انتقلوا إلى تحليل الخصوصية النوعية للبنية السردية، مع التركيز على توظيف الشخصيات القصصية، والفضاء المكاني، ومستويات الزمن التي تم استخدامها في هذه القصص. وقد توصّلا إلى نتائج بارزة، منها أن المكان أدّى دوراً محورياً في قصص مجيلة زّير، كما أن الزمن ساهم بشكل واضح في كشف انفعالات الشخصيات وتطور الأحداث. وأشار الباحثان إلى أن عدد الشخصيات اختلف من قصة إلى أخرى ضمن السلسلة، مع تنوع واضح في سلوكياتها، أفكارها، وطبيعتها. وقد ركزت الدراسة بشكل خاص على تحليل الشخصيات، الزمان، والمكان كعناصر أساسية في بناء السرد القصصي الموجه للأطفال.

مصلح (1391ش)، في دراستها، سعت إلى التحقيق والمقارنة بين الشخصية والتوصيف، بالإضافة إلى تحليل العلاقة التفاعلية بين النص والصورة وفقاً لآليات القصة، وذلك في مجموعة من الكتب القصصية المصورة الإيرانية والأجنبية.

من جهة أخرى، ده بزركي (1398ش)، قامت بدراسة آليات السرد في قصص نبهة محيدي الموجهة للأطفال، بهدف تحليل المكونات السردية المستخدمة في هذه القصص، والكشف عن الأساليب الفنية التي تعتمد عليها الكاتبة في بناء نصوصها الأدبية، مما يسهم في فهم أعمق لخصائص أدب الأطفال لديها.

تُمثل الدراسات السابقة إضاءات مهمة ساهمت في رسم مسار هذه البحث، وساعدت في تجنب التكرار والضياع في متاهات الموضوع. ومع ذلك، يبدو أن هذه الدراسات لم تتناول تحليل الشخصية وتوصيفها في قصص الأطفال بالتفصيل والعمق الذي تهدف إليه هذه الدراسة. فقد ركزت بعض المصادر على تناول الشخصية والتوصيف في كتب الأطفال بشكل عام، مع إشارة عابرة إلى أنواع الشخصيات الروائية، إلا أنها لم تُعنّ بتحليل روائع أدب الأطفال العربي بشكل خاص.

من خلال هذه الدراسة، قمنا بتحليل الشخصية في ضوء المصادر والدراسات السابقة في مجال الأدب عامةً وأدب الأطفال خاصةً. وبالنظر

تغيير في تكوينها، إذ يقتصر التغير على علاقاتها بالشخصيات الأخرى، بينما تظل تصرفاتها ذات طابع واحد» (عزالدين، 2013: 108).

هذه الشخصية هي ذات بعد واحد، تظل متسيرة مع الأحداث حتى نهاية العمل الأدبي. ونجد لها مفهوماً آخر عند "فوستر"، حيث يوضح أنها «تشغل مساحة محدودة بخط فاصل، إلا أن هذا الواقع لا يمنعها في بعض الأطوار من أن تلعب دوراً حاسماً في العمل السردي» (مرتاض، 1998: 88).

وتُعرف هذه الشخصية بعدة مسميات، منها الشخصية الجامدة أو النمطية، «وهي التي تُبنى حول فكرة واحدة، ولا تتغير طوال الرواية، تفتقد إلى التركيز ولا تفاجئ القارئ أبداً بما نقوله أو تفعله»، أي أنها شخصية ثابتة (فتحي، 1986: 212). ويعرفها عبدالمالك مرتاض بأنها «تلك الشخصية البسيطة التي تسير على حال تكاد لا تتغير ولا تتبدل في عواطفها ومواقفها وأطوار حياتها بشكل عام» (مرتاض، 1998: 89).

فالشخصية المسطحة أو الثابتة هي شخصية لا تتغير ولا تتطور، ولا تساهم بشكل كبير في تطوير الحبكة الروائية. يمكن التعبير عنها بجمل قليلة، لأنها لا تحمل أبعاداً متعددة أو أفكاراً مختلفة، فهي تظل جامدة وثابتة، أي أنها ليست ممتدة أو متطورة.

4.4. الشخصية النامية (متحركة، متطورة، مدورة):

لا يخلو أي عمل أدبي، سواء أكان روائياً أم قصصياً، من ثنائية ملازمة لكل حدث، وقد أطلق النقاد عليها اسم "الشخصية النامية". «يمكن أن نسميها الشخصية النامية، وهي الشخصية التي يتم تكوينها خلال القصة، فتتطور من موقف إلى آخر، ويظهر لها في كل موقف تصرف جديد يكشف لنا عن جانب جديد منها». والنوق الأدبي الحديث يفضل هذا النوع من الشخصيات (عزالدين، 2013: 108).

و«تشكل كل منها عالماً كلياً ومعقداً، حيث تضطرب فيه الحكاية المتراكمة وتنشعب بمظاهر كثيرة ما تتسم بالتناقض» (مرتاض، 1998: 88). وهذا النوع من الشخصيات يُعد من أبرز الشخصيات التي تلعب دوراً مهماً في العمل الروائي، حيث تتميز بأنها متطورة ومتحركة، ليست ثابتة. ويصفها الدكتور محمد غنيمي هلال بأنها: «تتطور وتنمو من خلال صراعاتها مع الأحداث أو المجتمع، فتكشف للقارئ، كلما تقدمت في القصة، جوانب جديدة وعواطف إنسانية معقدة، ويقدمها القاص بأسلوب فني مقنع» (غنيمي هلال، 1997: 530).

من خلال ما سبق، يمكن القول إن الشخصية النامية تؤدي وظيفة بالغة الأهمية في الرواية، فهي تتطور وتنمو بتطور الأحداث. هذه الشخصية تعادل مفهوم الشخصية المتحركة أو المدورة أو المطورة.

وعلى هذا الأساس، تم تقسيم الشخصيات إلى عدة تصنيفات كما

1998: 79). ويتم توصيف الشخصية بأنها رئيسة من خلال الوظائف والأدوار المسندة إليها، حيث «تُسند للبطل وظائف وأدوار لا تُسند إلى الشخصيات الأخرى، وغالباً ما تكون هذه الأدوار ذات قيمة كبيرة (مفصلة) داخل الثقافة والمجتمع» (بوعزة، 2010: 53). هذه الشخصية تحظى «بقدر كبير من التميز، مما يمنحها حضوراً طاعياً ومكانة مرموقة» (المصدر نفسه، 56)، إذ يوليها الكاتب عناية خاصة ويجعلها تتصدر المشهد السرد.

«وقد اشتهرت بعض القصص بأسماء الشخصيات الرئيسة فيها، مثل علي بابا، والسندباد البحري، وجحا، وسوبرمان، وطرزان» (عبدالله، 1991: 37). من خلال ما سبق، يمكن القول إن الشخصية الرئيسة تُعدّ محور الرواية والركيزة الأساسية التي يقوم عليها العمل السرد، إذ تقود الفعل وتدفعه نحو التطور، وتساهم في إضفاء الحركة والحيوية داخل النص الروائي، حيث تدور الأحداث غالباً حولها. وقد تكون الشخصية الرئيسة شخصية واحدة أو عدة شخصيات في العمل السرد الواحد.

4.2. الشخصية الثانوية:

تلعب الشخصيات الثانوية، مقارنةً بالشخصيات الرئيسة، أدواراً محدودة، وغالباً ما تكون وظائفها أقل قيمة من الشخصية المركزية. «قد تكون هذه الشخصيات صديقاً للشخصية الرئيسة أو إحدى الشخصيات التي تظهر بين الحين والآخر في المشهد. وقد تؤدي دوراً تكميلياً مساعداً للبطل أو معيقاً له. وغالباً ما تظهر في سياق أحداث أو مشاهد لا تحمل أهمية كبيرة في تطوير الحكاية. وهي عادةً أقل تعقيداً وعمقاً من الشخصيات الرئيسة، ويتم رسمها بشكل سطحي، حيث لا تحظى باهتمام كافٍ من السارد في بناءها السرد، وغالباً ما تُقدم جانباً واحداً من جوانب التجربة الإنسانية» (بوعزة، 2010: 57).

على الرغم من ذلك، لا يمكن التقليل من أهمية دور الشخصيات الثانوية في تصعيد الأحداث، فهي لا تقل أهمية عن دور الشخصية الرئيسة. والشخصية الثانوية هي شخصية فرعية تظهر في مساحات محدودة من النص الروائي.

وقد أشار عبد الملك مرتاض إلى أنه لا يمكن فصل الشخصيات الرئيسة عن الثانوية، حيث قال: «يمكن أن تكون الشخصية المركزية في العمل الروائي إلا بوجود الشخصيات الثانوية، التي ما كان لها أن تكون لولا الشخصيات الأقل اعتباراً. فكما أن الفقراء هم الذين يصنعون مجد الأغنياء، فإن الأمر يسير على النحو نفسه هنا» (مرتاض، 1998: 89-90).

4.3. الشخصية المسطحة:

تُعرف هذه الشخصيات في النص الأدبي بالشخصيات الجاهزة أو المسطحة، وهي «شخصيات مكتملة تظهر في القصة دون أن يحدث أي

خبرة واسعة في الأعمال الفنية الموجهة للأطفال، حيث نظمت قراءات ومحاضرات في عدد من الجامعات اللبنانية، وأدارت ورش عمل في لبنان ودول عربية عديدة مثل المملكة العربية السعودية، الإمارات، مصر، الأردن، والكويت.

تهدف نبذة إلى تمكين الأطفال من الكشف عن أحاسيسهم والتعبير عنها بحرية، بالإضافة إلى عملها مع الكبار الذين يتعاملون مع الأطفال لتعزيز مهارات القراءة والكتابة لديهم. وتسعى نبذة إلى تعزيز نجاح كتب ومجلات الأطفال، معتقدة أن سر نجاحها يكمن في احترام عقلية الأطفال وفهم عالمهم. وقد حصلت على جائزة "اتصالات" السنوية ثلاث مرات: عن كتاب "أنا أحب" عام 2009م، و"كائنات سقف الغرفة" عام 2012م، و"أبو كركوة" عام 2019م. (ميرقادي، 1398ش: 100-102)

1.6. دور نبذة محيدل في أدب الأطفال

كما ذكر، تُعد نبذة محيدل من أبرز رواد أدب الأطفال الحديث، وقد حظيت كتبها بتقدير واسع من قبل الجمهور والنقاد على حد سواء. فقد لاقت أعمالها استحساناً من الأطفال، وحظيت باهتمام خاص من لجان التحكيم للجوائز الوطنية والدولية. وبناءً على ذلك، تم اختيار عدد من كتبها لهذه الدراسة، وهذه الكتب إما أنها فازت بجوائز مرموقة، أو لاقت إعجاباً واسعاً من الأطفال، أو تم اقتراحها من قبل نبذة محيدل نفسها. وجميع هذه الكتب تُعد من الأكثر مبيعاً وشهرة.

الكتب المختارة للدراسة

تشمل المواد البحثية لهذه الدراسة الكتب التالية:

1. غسان يعرف ما هو أحلى مكان (2006)

2. بلال وعامر (2001)

3. بستاني أين أنت؟ (2017)

هذه الكتب تمثل نموذجاً لأسلوب نبذة محيدل الفني والتربوي، وتجسد رؤيتها في تقديم أدب أطفال يحترم عقلية الصغار ويخاطب خيالهم وعواطفهم.

2.6. غسان يعرف ما هو أحلى مكان

تدور القصة حول "غسان" الذي أراد أن يكتشف أجمل مكان في قريته، فقرر أن يبدأ رحلته في الصباح الباكر. بدأ غسان رحلته بتفقد بستان كبير مليء بالفرشات والزهور، فاعتقد أنه وجد أجمل مكان في القرية. ثم واصل طريقه حتى وصل إلى قمة الجبل، حيث جلس على صخرة وشاهد منظرًا خلاباً للبيوت الصغيرة تحته، فظن أن هذا هو أجمل مكان. بعد ذلك، نزل غسان إلى الوادي، حيث أحاطت به الجبال من كل جانب، فصرخ بأعلى صوته وسمع صدى صوته يعود إليه،

ذكرنا سابقاً، وهذه التقسيمات تتباين وفقاً لاختلاف منطلقات النقاد ومرجعياتهم، وحسب درجة مشاركتها وارتباطها بأحداث القصة. ومن هنا، قامت هذه الدراسة بتحليل القصص المختارة لنبذة محيدل بناءً على هذه التقسيمات للشخصيات.

5. طرق التوصيف:

تتنوع أساليب تقديم الشخصية الروائية، حيث يعتمد الروائيون على تقنيات مختلفة لعرض الشخصيات أمام القارئ. فبعضهم يقدم شخصياته بشكل مباشر، بينما يلجأ آخرون إلى الطريقة غير المباشرة. فليب هامون قد اقترح مقياسين أساسيين لتقديم الشخصية، وهما:

«المقياس الكمي: ويتعلق بكمية المعلومات المقدمة صراحةً حول الشخصية.

المقياس النوعي: ويعني مصدر تلك المعلومات، سواء كانت تقدمها الشخصية عن نفسها مباشرة، أو بطريقة غير مباشرة من خلال تعليقات الشخصيات الأخرى أو المؤلف، أو من خلال معلومات ضمنية يمكن استخلاصها من سلوك الشخصية وأفعالها» (بحراوي، 1990: 224).

أما في قصص نبذة محيدل، فإن التوصيف يأتي موجزاً جداً، نظراً للبناء القصير لقصصها وخصائص جمهورها من الأطفال، الذي يبحث عن المتعة والمرح وقد يشعرون بالملل من الأوصاف الطويلة. يقتصر الراوي عادةً على وصف الشخصيات بجملة أو عبارة واحدة مباشرة. ومع ذلك، يستمر التوصيف بشكل ضمني من خلال تطور الأحداث في القصة. وقد ركزت نبذة محيدل في توصيفها للشخصيات على الخصائص الظاهرية بشكل أكبر، حيث استخدمت صفات بسيطة وواضحة تتناسب مع إدراك الأطفال وفهمهم.

6. حياة نبذة محيدل وأعمالها:

وُلدت نبذة محيدل في بيروت عام 1962م، ونشأت وترعرعت بين بيروت وجنوب لبنان، حيث كانت تقضي فترات عطلات الربيع والصيف، مما أتاح لها فرصة ثمينة للاقتراب من الطبيعة وتذوق جمالها. تحمل نبذة شهادة جامعية في علم الأحياء من الجامعة اللبنانية، بالإضافة إلى شهادة في الصحافة من الجامعة نفسها. وفي عام 1999م، أنهت درجة الماجستير في التربية من جامعة القديس يوسف.

تُعد نبذة محيدل من رواد أدب الأطفال ومؤسسته البارزات في الأدب العربي. أسست "دار الحقائق" للنشر عام 1989م، وهي دار متخصصة في إصدار كتب ومجلات الأطفال. ترأست نبذة تحرير مجلة "توتة توتة" الموجهة للأطفال من عمر 2 إلى 7 سنوات، والتي فازت بجائزة الصحافة العربية من نادي الصحافة في دبي. كما أنها تشغل منصب رئيسة تحرير مجلة "أحمد" المخصصة للأطفال من عمر 8 سنوات فما فوق. بلغ عدد الكتب التي ألفتها نبذة للأطفال 52 كتاباً حتى الآن. تمتلك نبذة

بعضها في سباق، ففاز بلال أولاً. ثم قررا خوض السباق مرة أخرى، وبعد العد التنازلي، انطلقا وفاز عامر هذه المرة، مما أضاف لمسة من التنافس الشريف إلى صداقتها.

بعد ساعات من اللعب والمرح، قررا العودة إلى المنزل. توجه بلال نحو الباب وبدأ بتنظيف حذائه، بينما كان عامر يحرك عربته ذهاباً وإياباً. التفت بلال مستغرباً من حركات عامر، فسأله عما يفعل، فأجاب عامر مبتسماً: "أنا أنظف حذائي أيضاً، لكنه عجالات عربي!" فانفجر الصديقان في ضحك عالٍ، ثم دخلا المنزل لتناولوا غداءهما معاً.

وفي فترة ما بعد الظهر، توجهتا معاً إلى الملعب المجاور لمشاهدة مباراة كرة القدم، حيث واصلا مشاركة لحظات من الفرح والصداقة التي تجاوزت كل الحدود.

الشخصية والتوصيف

تتجلى في قصة بلال و عامر قيم الصداقة والتعاون بأسمى معانيها، حيث تُقدّم للاطفال نموذجاً يُظهر أن الصداقة والتعاون وجهان لعملة واحدة، لا ينفصلان. فمن خلال التعاون، نكتسب الأصدقاء، ومن خلال الصدق والمحبة، يتحقق الاستقرار الاجتماعي. تدور هذه القصة حول صداقة متينة نشأت بين بلال، الفتى السليم جسدياً، و عامر، الفتى المقعد الذي، رغم إعاقته، أظهر إرادة قوية لمواصلة حياته بشكل طبيعي. هنا تبرز قيمة الصداقة الحقيقية، حيث يساعد بلال صديقه عامر على تجاوز تحديات إعاقته والعيش بحياة طبيعية قدر الإمكان.

تعتمد الكاتبة في تصوير الشخصيات على أسلوبين: التوصيف المباشر لشخصية بلال، حيث تُعرّف القارئ بصفاته ودوره في القصة بشكل واضح، بينما تُقدّم شخصية عامر بشكل غير مباشر، دون الخوض في تفاصيل مرضه أو إعاقته. فالكاتبة لا تُصرّح بشكل صريح عن حالة عامر الصحية إلا في الصفحات الأخيرة من القصة، وذلك من خلال إشارة غير مباشرة إلى عجالات كرسيه. هذا الأسلوب يخلق نوعاً من الغموض حول شخصية عامر، مما يدفع القارئ إلى اكتشافها تدريجياً حتى نهاية القصة، مما يعمّق التفاعل مع الشخصية ويضفي بعداً إنسانياً على الأحداث.

تُعدّ شخصيتا بلال و عامر في القصة شخصيتين أحاديّتي البعد، حيث تظلان ثابتتين طوال الأحداث دون أن تشهدا تطوراً أو تحولاً ملحوظاً. فشخصية بلال، رغم دورها في دعم عامر، تبقى شخصية مسطحة لا تتغير بشكل جوهري، كما أن شخصية عامر، رغم إعاقته وإرادته القوية، لا تخضع لتطور درامي كبير. كلا الشخصيتين تسيران مع الأحداث بشكل متواز دون أن تساهما في إحداث تغييرات عميقة في بنية القصة أو في ديناميكية الأحداث، مما يجعلها شخصيتين ثابتتين لا تتبدل ملامحها أو دوافعها بشكل كبير حتى نهاية القصة.

فقرر أن الوادي هو أجمل مكان. ثم تابع غسان مسيره حتى وصل إلى نهر جميل، حيث استمع إلى خرير الماء وشاهد السمكات والضفادع، فاعتقد أن النهر هو الأجمل على الإطلاق. أخيراً، عاد غسان إلى بيت جدته، مروراً بالبلستان والجبل والوادي والنهر، وعندما عانق جدته قال لها: "كل الأماكن في القرية جميلة يا جدي، ولكن بيتك يظل الأجمل على الإطلاق."

الشخصية والتوصيف

تتخذ الكاتبة دور الراوي العليم في القصة، حيث تعرض شخصية "غسان" من خلال وصف مباشر يوضح ملامحه ودوافعه. أما شخصية الجدة، فتُقدّم بشكل غير مباشر عبر الحوار، مما يضفي عمقاً على تصويرها. تُعتبر الشخصية الرئيسة في القصة، وهي شخصية غسان، شخصية مسطحة إلى حد ما، حيث لا تشهد تحولاً جذرياً في نهاية الأحداث. ومع ذلك، يخوض غسان رحلة فكرية تساؤلية حول ماهية "أجمل مكان"، معتقداً في البداية أن الجمال يكمن خارج المنزل. إلا أنه، بعد تجواله بين البلستان والجبل والوادي والنهر، يدرك في النهاية أن أجمل مكان هو منزل جدته. هذا التحول في إدراك غسان يُظهر نمواً في تفكيره، حيث يتطور من البحث عن الجمال الخارجي إلى إدراك قيمة الجمال الداخلي والألفة العائلية، مما يعكس تطوراً في البنية الفكرية للشخصية الرئيسة.

تُعدّ شخصية "غسان" المحور الرئيسي للأحداث في القصة، حيث تدور معظم الوقائع حول رغباته وأفكاره، مما يجعله الشخصية الأكثر بروزاً وتأثيراً. في المقابل، تظهر الشخصيات الثانوية، مثل الجدة، بحضور محدود وضعيف، حيث لا يتم التطرق إليها إلا في نهاية القصة، مما يمنح الكاتبة فرصة لتقديم وصف أكثر عمقاً ودقة لشخصيتها.

أما من الناحية البصرية، فقد اعتمد الفنان على خطوط بسيطة وأسلوب رسومي قريب من الرسومات الطفولية في تصوير شخصية غسان، مما يجعلها قريبة من نفسية القارئ، خاصة إذا كان طفلاً، ويسهل عليه التفاعل معها والتعاطف معها.

وفيما يتعلق بالحواس المستخدمة في القصة، فإن حاسة البصر تأخذ الصدارة، حيث يركز الراوي على وصف المشاهد المرئية وتأثيرها العميق على نفسية غسان، مما يعكس أهمية الرؤية في تشكيل تجربته وتفاعله مع العالم من حوله.

3.6. بلال و عامر

في حي هادئ، عاش صديقان حميان، أحدهما يُدعى بلال والآخر عامر. كان عامر يعاني من إعاقة تمنعه من المشي، لكن ذلك لم يثن بلال عن مشاركته اللعب كل يوم. كان بلال يرمي الكرة، ويجريان معاً في الملعب، يملآن الأجواء ضحكاً وفرحاً. في إحدى المرات، رمى عامر الكرة، وتحديداً

بشكل مباشر. هذا الأسلوب يُضفي عمقاً على الشخصية، ويجعل القارئ شريكاً في رحلة اكتشافها وتطورها الفكري، رغم بقائها شخصية مسطحة من حيث التطور الدرامي العام.

الشاب القوي هو الشخصية المحورية في هذه القصة، حيث يتمحور الحدث حوله وحول تصورات الذات التي تجعله يعتقد أنه في مركز العالم، معترفاً بمعتقداته وسلوكياته الخاصة. في البداية، يرى الشاب أن بستانه هو الوحيد في الوادي من حيث الجمال والتفرد، لكن بعد زيارته لبساتين أخرى متنوعة، يدرك أن بستانه ليس الوحيد، ولا الأكبر، ولا الأغنى، ولا الأجل، بل هو مجرد واحد من بين العديد من البساتين المنتشرة في المنطقة. هذه الرحلة تؤدي إلى تحول في إدراكه، حيث يبدأ في النظر إلى نفسه وأفكاره وبستانه من منظور الآخرين، مما يساعده على حل مشاكله الداخلية ويؤدي إلى تغيير في أفكاره. في هذه اللحظة، يدرك أهمية النظر إلى القضايا من زوايا متعددة، وليس فقط من منظور ذاتي.

الشخصية الوحيدة التي تُسلط عليها الأضواء في القصة هي الشاب القوي، الذي يعمل في بستانه ويمتلك أفكاراً وتصرفات خاصة به. تعتمد الكتابة على الحوار الداخلي (حديث النفس) لنقل المعاني وتوجيه تيار القصة الرئيسي إلى القارئ. يتجلى هذا الأسلوب في مقاطع مثل: «أنهى الشاب القوي عمله في البستان، ثم راح يتجول فرحاً بما أنجز. وضع اللمسات الأخيرة. يااه هه هه، بستاني هو الاوحد في هذا الوادي.. نعم، الوحد وليس ثان» (المصدر نفسه، 4-5). من خلال هذا الحوار الداخلي، تتضح شخصية الشاب واعتقاده بتميز بستانه، قبل أن يكتشف لاحقاً أن العالم أوسع وأكثر تنوعاً مما كان يتصور.

الراوي في هذه القصة يتمتع بحرية الحركة والتنقل بين عوالم شخصية الشاب القوي، مستعيناً بالرسوم التوضيحية التي تعزز الفهم البصري للأحداث. يُظهر الراوي هذا التنقل من خلال وصفه لدوران الشاب حول بستانه وتوقفه عند كل جانب من جوانبه الأربعة، حيث يقول: «دار حول البستان. توقف عند كل جانب من جوانبه الأربعة.. تأمله. وفي كل مرة كان يقول: أنا متأكد من أن بستاني هو الاوحد في هذا الوادي.. الاوحد وليس ثان.. رفع صوته فتردد صده في كل أرجاء الوادي: الاوحد وليس له ثان..» (المصدر نفسه، 6-7). هذا الوصف يعكس تركيز الراوي على التفاصيل المكانية والحالة النفسية للشخصية. من أبرز اللوحات الوصفية في القصة تلك التي تصور الشاب وهو يقف على قمة الجبل وينظر إلى الأسفل، حيث يصف الراوي المشهد بقوله: «البساتين منتشرة في كل مكان: الكبير، الصغير، الملون، الأخضر، الأصفر، المستطيل، المربع، وحتى الدائري» (المصدر نفسه، 18-19). ثم يصف الراوي حالة الشاب باستخدام المونولوج الداخلي، حيث يقول: «تأمل المشهد، دقق النظر، وبعد صمت قال: صحيح بستاني

تعتمد الكتابة في قصتها على التركيز على شخصية الطفل عامر، الذي يُصوّر على أنه صبي مقعد رغم إعاقته الجسدية، إلا أنه يمتلك إرادة قوية تمكنه من مقاومة التحديات ومواصلة حياته بشكل طبيعي، وكأنه سليم. من خلال هذا التصوير، تقدم الكتابة عامر كنموذج يحتذى به، خاصة للأطفال المخاطبين، حيث يصبح رمزاً للإصرار والعزيمة، مما يجعله بطلاً يُلهم الآخرين رغم ظروفه الصعبة.

تعرض الكتابة حالة عامر بشكل غير مباشر، حيث لا تُصرّح بشكل صريح عن إعاقته، بل تقدمها من خلال الإشارة إلى عرْبته التي يستخدمها للتنقل، مما يوحي بعدم قدرته على المشي. كما تعتمد الكتابة على الحوار في الصفحات الأخيرة من القصة لتقديم ملامح شخصية عامر، دون اللجوء إلى التوصيف المباشر. هذا الأسلوب يسمح للقارئ باكتشاف شخصية عامر تدريجياً، مما يعمق التفاعل معها ويضفي عليها بعداً إنسانياً وواقعياً.

4.6. بستاني أين أنت؟

تقدم الكتابة في قصتها سرداً لحكاية رجل يعمل في حديقته، مقتنعاً بأنها الأجل والأكثر تنوعاً في الوادي، حيث تُصوّر الشخصية نفسها على أنها البستاني الوحيد في المنطقة، كما يتضح من قولها: «بستاني هو الاوحد في هذا الوادي.. نعم، الاوحد وليس ثان» (محمدي، 2017: 5). إلا أن هذا الاعتقاد يتغير عندما يصعد الرجل إلى قمة الجبل، حيث يطل على مشهد واسع يضم بساتين متنوعة وكبيرة بأشكال مختلفة. من خلال هذه الرؤية الشاملة، يدرك الرجل أن حديقته ليست الوحيدة ولا الأكبر في الوادي، بل هي مجرد واحدة من بين العديد من البساتين الأخرى.

هذا التحول في الإدراك يعكس تطوراً في وعي الشخصية، حيث تنتقل من نظرة ضيقة ومتمركزة حول الذات إلى نظرة أوسع وأكثر شمولية، تُظهر تنوعاً وغنى في البيئة المحيطة. هذا التغيير يُبرز فكرة أن العالم أكبر وأكثر تنوعاً مما نراه من منظورنا المحدود، مما يضفي على القصة بعداً فلسفياً يتعلق بإدراك الذات والآخر.

الشخصية والتوصيف

الشاب القوي هو الشخصية الرئيسة في القصة، ويُعتبر شخصية مسطحة لا تشهد تحولاً جذرياً في نهاية الأحداث. في البداية، يعتقد هذا الرجل أن بستانه هو الوحيد في الوادي من حيث الجمال والتفرد، إلا أنه بعد رحلة بحث وتأمل، يدرك أن بستانه ليس الوحيد ولا الأكبر ولا الأجل، بل هو مجرد واحد من بين العديد من البساتين المنتشرة في الوادي. هذا التحول في إدراكه يُظهر نمواً في أفكاره، حيث ينتقل من نظرة ضيقة ومتمركزة حول الذات إلى فهم أوسع وأكثر واقعية للعالم من حوله.

تعتمد الكتابة على أسلوب حديث النفس (المونولوج الداخلي) لتقديم شخصية البطل، مما يسمح للقارئ بالتعرف على أفكاره ومشاعره ودوافعه

7. خاتمة

ليس الأوجد، ولا الأكبر، ولا الأغنى، ولا الأجل.. هو واحد من تلك البساتين المنتشرة على مد النظر..» (السابق). هذا الوصف يعكس تحولاً في إدراك الشاب، حيث ينتقل من الاعتقاد بتميز بستانه إلى إدراك أنه جزء من تنوع أكبر.

يرجع الفنان في استخدام التصوير الفسيفسائية التي تعزز فهم القارئ لمضمون القصة. على سبيل المثال، عندما يقول الراوي: «دار حول البستان. توقف عند كل جانب من جوانبه الأربعة..» (المصدر نفسه، 6)، يستخدم الفنان التصوير الفسيفسائية لتوضيح توقف الشاب عند كل جانب، مما يعكس حركته وتأمله. كما يركز الفنان على عيني الشاب، حيث يرسمه وهو ينظر إلى اليمن، ثم إلى اليسار، ثم إلى الأعلى، وأخيراً إلى الأسفل، وكان الفنان ينظر بعيون الطفل ويفكر بعقلية الصغار.

عندما يقول الراوي: «رفع صوته فتردد صده في كل أرجاء الوادي: الأوجد وليس له ثان..» (المصدر نفسه، 7-8)، يندمج النص مع الصورة في تكامل إبداع، حيث تظهر الصورة صدى الصوت وكان القارئ يسمع الجملة: "الأوجد وليس له ثان..". هذا التكامل بين النص والرسوم يعكس الإبداع البصري الذي يعتمد عليه الكتاب.

في صفحات 8 و9، عندما يقول الراوي: «خرج من بستانه، فوجد نفسه يصعد باتجاه قمة الجبل. منذ زمن بعيد لم يفعل. فالحمل في البستان أخذ كل وقته»، يستخدم الفنان التصوير الفسيفسائية لتصوير صعود الشاب خطوة بخطوة، مما يجعل الصفحة تبدو كصور متحركة تعزز السرد النصي.

عندما يقول الراوي: «فجأة قرر أن يستدير ويتأمل المشهد من أعلى..»، تتغير وجهة نظر الكاميرا لتصور البستان من خلف الشاب وهو ينظر إلى المشهد من الأعلى، مما يجعل القارئ يشعر وكأنه جزء من الأجواء الحاكمة على القصة.

كما تظهر الرسوم في إحدى الصفحات عندما يقول الراوي: «التقطت عيناه طرف بستان بعيد فقال: لا..لا، هذا لشيء.. إنها مجرد تخیلات. متأكد أنا، من أن بستانني هو الأوجد في هذا الوادي، ولا يوجد غيره». تُظهر الرسوم آثار الدهشة على وجه الشاب، حيث يركز الفنان على عينيه ليعكس التعجب والحزن.

في النهاية، عندما يصف الراوي البساتين المنتشرة من أعلى القمة، ثم يصف الشاب بأنه تأمل المشهد ودقق النظر، يتعين على القارئ أيضاً أن يدقق النظر في الصورة ليجد الشاب وسط هذا المشهد الواسع. هذا التكامل بين النص والرسوم يعكس الإبداع البصري الذي يجعل القصة أكثر تفاعلية وغنية بالتفاصيل.

1. استخدام الوصف كأداة أساسية: اعتمدت الكاتبة على الوصف كوسيلة رئيسية في بناء الشخصيات والأحداث والأماكن. تميز وصفها بالحركة والديناميكية، بعيداً عن الجمود المعتاد في الأوصاف التقليدية. هذا الأسلوب يجعل القارئ يتخيل الأحداث بوضوح ويعيشها كما لو كانت مجسدة أمامه.

2. الإيجاز في التوصيف: يتميز التوصيف في قصص نبية محبدي بالإيجاز، وذلك بسبب البناء القصير للقصص. هذا الأسلوب يتناسب مع جمهور الأطفال، الذين قد يملون من الأوصاف الطويلة والمفصلة.

3. التركيز على التوصيف المباشر وغير المباشر: يعتمد الراوي في توصيف الشخصيات على جمل أو عبارات قصيرة، سواء كانت توصيفاً مباشراً أو غير مباشر. هذا الأسلوب يبسط فهم الشخصيات للأطفال دون إطالة.

4. التركيز على الخصائص الظاهرية: تميل الكاتبة إلى التركيز على الخصائص الظاهرية للشخصيات في توصيفها، حيث تستخدم صفات يمكن للأطفال فهمها بسهولة، مما يجعل الشخصيات أكثر قرباً وإدراكاً للقارئ الصغير.

5. اقتصار الشخصيات على البشر: في القصص المختارة، لا تظهر شخصيات نباتية أو حيوانية، بل تعتمد الكاتبة بشكل كامل على الشخصيات البشرية، مما يعكس تركيزها على التجارب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية.

6. تنوع الشخصيات: برزت في القصص المختارة عدة أنواع من الشخصيات التي ساهمت في بناء الأحداث وتطورها. نجد الشخصية الرئيسية مثل غسان، والشخصية الثانوية مثل الجدة، والشخصية المسطحة مثل بلال، والشخصية النامية مثل الشاب القوي في قصة "بستاني أين أنت؟". هذا التنوع يعكس براعة الكاتبة في بناء عالم قصصي غني ومتنوع.

7. طريقة طباعة النص: في معظم القصص، يكون النص مطبوعاً، إلا في قصة واحدة حيث يكون النص مكتوباً بخط اليد. هذا الأسلوب يخلق جواً حميماً ويجعل القارئ يشعر بقرب أكبر من الشخصيات والأحداث، مما يعزز التفاعل العاطفي مع القصة.

هذه النتائج تعكس براعة الكاتبة في استخدام الأدوات الأدبية والوصفية لخلق قصص تناسب الأطفال، مع الحفاظ على البساطة والعمق في نفس الوقت.

تضارب المصالح :

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

- المصادر والمراجع:

- بحرواي، ح. (1990). بنية الشكل الروائي (الفضاء_ الزمن_ الشخصية). بيروت: المركز الثقافي العربي.
- بريغش، م. ح. (1996). أدب الأطفال أهدافه وسماته. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- بكر، أ. (1998). السرد في مقامات الهمداني. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- بوعزة، م. (2010). تحليل النص السردى تقنيات ومفاهيم (ط1). الجزائر: منشورات الاختلاف.
- فتحي، إ. (1986). معجم المصطلحات الأدبية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- غني هلال، م. (1997). النقد الأدبي الحديث. القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- مرتاض، ع. (1998). في نظرية الرواية. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- محيدي، ن. (2001). بلال وعامر. بيروت: دارالحداثة.
- محيدي، ن. (2006). غسان يعرف ما هو أحلى مكان. بيروت: دارالحداثة.
- محيدي، ن. (2017). بستاني أين أنت؟. بيروت: دارالحداثة.
- ميرقادي، ب. س.، ونجالي، د. (1398). ادبيات كودك عربي. شيراز: زرينه.
- عبدالله، م. ح. (1991). قصص الأطفال (أصولها الفنية... رواها). القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- عزالدين، إ. (2013). الأدب وفنونه دراسة ونقد. القاهرة: دار الفكر العربي.

- كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

بشرى سادات ميرقادي، وفاطمة اسمعيلي (2026)، الشخصية وتوصيفها في أعمال نبهة محيدي للأطفال، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 18، العدد 01، جامعة حسينية بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص: 134-142.